

1/5 شرح التبصير في معالم الدين للطبرى / عبدالعزيز بن باز - بن

باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعين. قال [الامام ابو جعفر محمد ابن جرير الطبرى رحمه الله تعالى في كتابه التبصير في معالم الدين - 00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله الحمد لله الذي تتابعت على خلقه نعمه وترادفت لديه منتهى. وتكاملت فيهم حججه بواضح البيان وبين البرهان كمأي الفرقان. الحمد لله. ليذروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. وصلى الله على سيد [الاوصياء وخاتم - 00:00:20](#)

الانبياء محمد وآلته وسلم كثيرا. اللهم صلي عليه. قال ابو جعفر. ثم اما بعد ذلك معاشر حملة ونقلت سنن الاخبار من المهاجرين [والانصار والتابعين لهم باحسان من اهل امل طبرستان فان - 00:00:51](#)

ان سأّلتموني تبصيركم سبل الرشاد في القول فيما تنازعتم فيه امة نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله من بعد فراقه اياتهم [واختلفت فيه بعده من امر دينهم مع اجتماع كلمة جميعهم على ان - 00:01:11](#)
فهم تعالى ذكره واحد ونبيهم محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم صادق وقبلتهم واحدة وقلتم قد كثرت الاهواء وتشتت الاراء [وتنازع الناس بالالقاب. وتعادوا فتباغضوا وافتربقوا وقد امرهم الله تعالى ذكره بالالفة ونهاهم عن الفرقة فقال جل ذكره في محكم كتابه يا - 00:01:31](#)

والذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا واذکروا نعمة الله عليکم اذ كتم [اعداء فالله بين قلوبکم اصيحتم بنعمته اخوانا وكتتم على شفا حفرة من النار فانقذکم منها كذلك يبيّن الله لكم اياته - 00:02:01](#)
اي لعلکم تهتدون. ولتكن منکم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنکر واولئک فهم المفلحون ولا تكونوا كالذين [تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البینات واولئک لهم عذاب - 00:02:29](#)

عظيم. وقال تعالى ذكره شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذی اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقیموا [الدين ولا تتفرقوا فيه. وقلتم هذا كتاب الله المنزل. وتذیله المحکم - 00:02:49](#)

يأمر بالاختلف وينهى عن الاختلاف وقد خالف ذلك من قد علمتم من الامة فکفر بعضهم بعضا وتبرأ بعض بعض من بعض وكل حزب [يدلي بحجة لما يظهر من اعتقاده فيلعن على القول بخلافه فيه من خالفه ولا - 00:03:09](#)

لا سيما في زماننا هذا وبلدنا هذه. فان المصدر عن قوله فيهم والمأخذ معالم الدين عنه منهم الاجهل والمقنوعة برأيه وعلمه ففي [نوازل الحلال والحرام وشرائع الاسلام عندهم اللاسفه الارذل - 00:03:29](#)

استرشدوا منهم حائز تزیده الليالي والایام على طول استرشاده اياتهم حيرة. والمستهدي منهم الى الحق فيهم تائه يتردد على كر [الدهور باستهداه اياتهم في ظلمة لا يتبيّن کم من باطل ولا صوابا من خطأ وسأّلتموني ایضاً قصد السبیل وتبین هدی \[الطريق لكم في ذلك - 00:03:49\]\(#\)](#)

بواضح من القول وجیز وبين من البرهان بلیغ. ليكون ذلك لكم اماما في القول فيما اشترج فيه الماضون تأتیون به وعمداً تعتمدون [عليه فيما تبتغونه من معرفة صحة القول في الحوادث - 00:04:19](#)

فيما يختلف فيه الغابرون وان مسألتكم اي اي صادفت مني فيكم تحريا. ووافقت مني لكم احتسابا. لما صح عندي وتقرب ولدي من خصوص عظيم البلاء ببلدكم دون بلاد الناس سواكم من ترأس من ترأس الروبيبة - 00:04:39

الروبيبة فيكم واستعلال واستعلال اعلام الفجرة عليكم واعلائهم صريح الكفر جهرة بينكم واصفاء عوامكم لهم وترك وجعلكم الحاقن بنظائرهم بقتلهم ثم صلبهم والتمثيل حتى لقد بلغني عن جماعة منهم ان الامنية بينكم بلغت بهم. والجرأة عليكم - 00:05:03

جرأة عليكم حملتهم على اظهار نوع من الكفر. لا لا يعلم انه دان به يهودي ولا نصراني ولا مجوسى ولا وثنى ولا زنديق ولا ثانوى ولا زنديق ولا ثانوى ولا جنس من اجناس اهل الكفر سواهم وهو ان احدهم فيما ذكر لي - 00:05:33

ي خط بيده في التراب اسم الله ويكتب بيده نحوه على اللوح او ينطق وهو ان احدهم في ما ذكر لي ي خط بيده في التراب اسم الله ويكتب بيده نحوه على اللوح او ينطق بلسانه ثم - 00:05:59

اقول قولي هذا الذي قلته ربى الذي اعبده وكتابي هذا الذي كتبته خالقي الذي خلقني تزعم ان علته في صحة القول بذلك ان ابا زرعة وابا حاتم الرازيين قال الاسم هو - 00:06:19

تم فلا هو يعقل الاسم ولا يعرف المسمى ولا هو يدرى ما مراد القائل الاسم هو المسمى لا مراد القائل الاسم غير المسمى ولا مراد القائل لا هو الاسم ولا مراد القائل لا هو المسمى ولا غير المسمى. بلادة وعمى. فسبحان الله لقد عظمت مذلتها - 00:06:39

لقد عظمت مذلتة فسبحان الله لقد عظمت مذلة هؤلاء القوم الذين وصفت صفتهم الزاعمين انهم يعلم انهم يعملون ربهم بآيديهم ويحدثونه انهم يعلمون ربهم احسن الله اليكم انهم فسبحان الله لقد عظمت مذلة هؤلاء القوم الذين وصفت صفتهم الزاعمين انهم - 00:07:06

ربهم بآيديهم ويحدثونه بالسنتهن كلما شاؤوا ويفنونه بعد احداث بعد احداثهموه كلما احبوا لقد خابوا وخسروا وضلوا بفريتهم هذه على الله ضلالا بعيدا وقالوا على الله قولا عظيما وغير بديع رحمة الله ان يصغي الى مثل هذا العظيم من الكفر العجيب. فيتقبله من كان قد اخذ - 00:07:35

ابائه الدينونة بنبوة السندي الرشنيق. ويقبل منهم عنه تحليل الزنا. واباحة فروج النساء بغير نكاح ولا شراء. ومن كان دانيا بامامة من رأى ان المأثم تزول عن الزاني بأمرأة رجل - 00:08:10

احلال زوجها له ذلك. وان نسأل الله العافية وان بلدة وجد فيها اشكال من ذكرنا على جهله وعمى قلبه اتبعها وسلم فيها من سفك دمه لحربي ان تكون القلام عن اهلها مرفوعة - 00:08:30

وان يكون اللائم عنهم موضوعا وجديرون ان يتركوا في طغيانهم يعمهون. وفي دجى الظلماء غير اني تحررت بباني ما بينت واياضاح ما اوضحت في كتابي هذا لذوي الافهام الباب منكم ليكون ذلك ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. فليدبر كل - 00:08:54

من قرأ منكم ومن سائر الناس غيركم كتابي هذا باشعار نفسه نصحتها. وطلبه حظها وترك لتقليد الرؤوس الجهال ودعاة الضلال. فاني لم الو نفسي فيه واياكم والمسلمين نصحتا فالى الله ارحب في حسن التوفيق واصابة القول في توحيده وعدله وشرائع دينه والعون - 00:09:24

ما يقرب من محابه انه سميع قريب. وصلى الله على محمد النبي وسلم تسلیما البركة البركة احسن الله اليك غفر الله لك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسوله نبينا محمد - 00:09:54

وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الامام ابو جعفر محمد ابن جرير رحمة الله تعالى القول في المعاني التي لدرك حقائق المعلومات من امور الدين. وما يسع الجهل به منه وما لا يسع ذلك فيه. وما يعذر بالخوف - 00:10:21

فيه المجتهد الطالب وما لا يعذر بذلك فيه اعلموا رحمة الله ان كل معلوم للخلق من امر الدين والدنيا ان تخرج من احد معنيين. اولا من ان يكون اما معلوما لهم بادراك حواسهم ايه. ثانيا واما معلوما لهم بالاستدلال عليهم بما - 00:10:41

ادركته حواسهم. ثم لن يعود جميع امور الدين الذي امتحن الله به عباده معنيين. احدهما الله وعلمه والآخر شرائعه التي شرعاها لخالقه من حلال وحرام واقضية واحكام فاما توحيده وعلمه فمدركة حقيقة علمه استدالا بما ادركته الحواس. واما - 00:11:07 شرائعه فمدركة حقيقة علم بعضها حسا بالسمع. وعلم بعضها استدالا بما ادركته حاسة جمع ثم القول فيما ادركت ثم القول فيما ادركت حقيقة علمه منه استدالا على وجهين احدهما معذور فيه بالخطأ والمخطئ ومحجور فيه على الاجتهاد والفحص والطلب كما قال رسول الله - 00:11:37

صلى الله عليه وعلى الله وسلم من اجتهد فاصاب فله اجران. ومن اجتهد فاختطا فله اجر وذلك الخطأ فيما كانت الدلة على الصحيح من القول فيه مختلفة غير مؤتلفة. والاصول - 00:12:09

وفي الدلالة عليه مفترقة غير متفقة. وان كان لا يخلو من دليل على الصحيح من القول فيه وبينه وبين السقيم منه غير انه يغمض بعضه غموضا يخفى على كثير من طلابه ويتباس على كثير من طغاته - 00:12:29 والآخر منها غير معذور بالخطأ فيه مكلف قد بلغ حد الأمر والنهي ومكفر بالجهل به الجاهل وذلك ما كانت الدلة الدالة على صحته متفقة غير مفترقة ومؤتلفة غير مختلفة وهي مع ذلك ظاهرة للحواس - 00:12:53

وما ما ادركت حقيقة علمه منه حسا فغير لازم فرضه احدا الا بعد وقوعه تحت حس فاما وهو فاما وهو واقع تحت حسه فلا سبيل له الى العلم به. واذا لم تكن له الى - 00:13:19

علمي به سبيل لم يجز تكليفه فرث العدل به. مع ارتفاع العلم به. وذلك انه من لم اليه الخبر بان الله تعالى ذكره بعث رسولا يأمر الناس باقامة خمس صلوات كل يوم - 00:13:40

وليلة لم يجز ان يكون معذبا على تركه اقامة الصلوات الخمس. لأن ذلك من الامر الذي لا يدرك الا بالسمع. ومن لم يسمع ذلك ولم يبلغه فلم تلزمه الحجة به. وانما - 00:14:00

فرضه من ثبتت عليه به الحجة ولهذا يقول العلماء في اهل الفترة انهم ما بلغتهم الحجة امتحنوا يوم القيمة فمن اجاب دخل الجنة ومن اصحاب دخل النار اما من بلغته الحجة قال الله وقال رسوله لسبه الحق من سمع اخبار الله ورسوله في الصلاة في الزكاة - 00:14:20

صيام ذي الحج في غير هذا وجب عليه. واخذ به اذا ظيئه. اما من كان في جهات بعيدة لم يسمع القرآن ولا السنة ولم يبلغه شيء هذا يقال له من اهل الفترة يسمى صاحب فترة - 00:14:43

ويمتحن يوم القيمة ويؤمر وينهى يوم القيمة فان اجاب دخل الجنة وان عصى دخل النار. عفا الله عنك من لم تبلغه الحجة متصور في زماننا نعم متصور في زماننا هذه من بعض الجهات - 00:14:59 في الشرق والغرب قد يكون بما ان لا عنده اذاعة ولا عنده دعوة واضحة؟ من الحكم الحكم بالوجود. فاذا وجد من تبلغه الدعوة فهذا حكمه. وما كانا معذبين حتى نبعث - 00:15:15

يقول جل وعلا وما كانا معذبين حتى نبعث رسولنا فاذا كان في جهة في الغرب او في الشرق او في الشمال او في الجنوب ما يسمع ما سمع القرآن والسنة ولا سمع الدعوة الى الله فهو من جنس البهائم - 00:15:33

امتحن يوم القيمة هذا على ادم يعني ما الانسان وهي على ادم نفسه اما الانسان بالرسل جاثم. نعم هذا في الاصطلاح لا يؤخذ به الا اذا جاءت الرسل من اذا كان في اطراف الدنيا عفا الله عنك من سمع بالاسلام سمعا مشوشة حتى تبلغها الايات او النصوص من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:47

ايه اذا كان سمع سمعا مشوش ولم يتميز ما تقوم به الحجة. حتى يسمع ما يطمئن اليهود عنده احسن الله اليك فاما الذي لا يجوز الجهل به من دين الله لمن كان في قلبه تأمل. فاما الذي لا يجوز الجهل به من دين - 00:16:25 لله لمن كان في قلبه من اهل التكليف لوجود الدلة متفقة في الدلالة عليه غير مختلفة ظاهرة للحس غير خفية فتوحيد الله تعالى ذكره والعلم باسمائه وصفاته وعلمه وذلك ان - 00:16:45

ان كل من بلغ حدد وذلك ان كل من بلغ حد التكليف من اهل الصحة والسلامة فلن يعذم دليلا ام دالا وبرهانا واضحا يدل على وحدانية ربه جل ثناؤه. ويوضح له حقيقة صحة - 00:17:05

ذلك وذلك لم يعذم الله جل ذكره احدا كان بالصفة التي وصفت بالجهل به وباسمائه ان مات على الجهل به بمنازل اهل العناد فيه تعالى ذكره. والخلاف عليه بعد العلم به وببروبية - 00:17:25

نيته في احكام الدنيا وعذاب الآخرة مثل ما قال صلي الله عليه وسلم فاذا نشأ على الفطرة والعلم توحيد الله والايمان بالله وما جاءت بالرسل هذا ناجي. اما اذا بلي من يهوده او ينصره او يمجسه او يقع في الشرك لجهله ما عنده ادلة صار من اجل فترة. نسأل الله - 00:17:45

عفا الله عنك والحقه لا ما يكفي هذا ما يكفي كلام مجمل رحمه الله نعم. نعم والحقه ان مات على الجهل به بمنازل اهل العناد فيه تعالى ذكره. والخلاف عليه بعد العلم به - 00:18:15

وبنته في احكام الدنيا وعذاب الآخرة فقال جل ثناؤه قل هل نبئكم بالاخسرین اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا آيات ربهم وللقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا - 00:18:42 فسوف الحجة. اما الذي ما بلغته الحجة فهم من اهل الفترة في امتحان يوم القيمة. كما جاءت به النصوص اما هؤلاء اتبعوا الهوى واتبعوا ما قلد عليها اسبابهم وهم يحسبون ما اجتهدوا ولا - 00:19:11

تعلموا النصوص عندهم لقد قلدوا غيرهم واحسبوا ويحسبون انه مصيّبون فهوّلء هم الذين يعذبون لانهم تركوا النصوص واتبعوا الهوى. نعم فسوى جل ثناؤه بين هذا العامل في غير ما يرضيه على حسبانه انه في عمله عامل بما يرضيه - 00:19:27 في تسميته في الدنيا باسماء اعدائه المعاندين له. الجاحدين ربوبيته مع علمهم انه ربهم والحقه بهم في الآخرة في العقاب والعذاب. وذلك لما وصفنا من استواء حال المخطئ في وحدانيته واسمائه وصفاته وعدله. وحال المعاند في ذلك في ظهور الادلة - 00:19:51 الدالة المتفقة غير المفترقة لحواسهما. فلما استويا في قطع الله عز وجل عذرهما بما اظهر لحواسهما من الدلة والحجج وجبت التسوية بينهما في العذاب والعقاب. وخالف حكم ذلك حكم الجهل بالشرائع لما وصفت من ان - 00:20:21

من لم يقطع الله عذرها بحجة اقامها عليه بفرضية الزمه ايها من شرائع الدين لا سبيل له الى العلم بوجوب فرضها اذ لا دلة على وجوب فرضها واذا كان ذلك كذلك - 00:20:47

فلم يكن مأمورا. واذا لم يكن مأمورا لم يكن بترك العمل لله عز وجل عاصيا. ولا لامر ربه مخالفًا فيستحق عقابه. لأن الطاعة والمعصية انما تكون باتباع الامر ومخالفة ته - 00:21:07

فان نعم فان قال لنا قائل فانك قد تستدل بالمحسوس من احكام فان قال لنا قائل فانك قد تستدل بالمحسوس من احكام الشرائع بعد وقوعه تحت الحس على ظاهره التي لم تقع - 00:21:29

فان قال لنا قائل فانك قد تستدل بالمحسوس من احكام الشرائع فانك فانك قد فانك قد تستدل بالمحسوس من احكام الشرائع بعد وقوعه تحت الحس على ظاهره في لم لم تقع تحت الحس - 00:21:51

ويحكم له بحكم نظيره ويفرق فيه بين المجتهد المخطئ وبين المعاند فيه بعد العلم بحقيقة فتجعل المجتهد المخطئ مهجورا باجتهاده. فتجعل المجتهد المخطئ مأجورا باجتهاده اثم عنه زائلا بخطئه وقد سويت بين حكم المجتهد المخطئ في توحيد الله واسمائه وصفاته - 00:22:16

وعدهل والمعاند في ذلك بعد العلم به. فما الفصل بينك وبين من عارضك في ذلك؟ فسوى اين المجتهد المخطئ والمعاند بعد العلم حيث فرق بينهما وفرق حيث سويت؟ قيل الفرق بيني وبينه ان من قيلي وقيل كل موحد ان كل محسوس ادركته حاسة خلق في الدنيا - 00:22:46

فدليل لكل مستدل على وحدانية الله عز وجل واسمائه وصفاته وعدله كل دال على ذلك فهو في الدلة عليه متفق غير مفترق ومختلف غير مختلف وان من قيلي وقيل كل قائل بالاجتهاد في الحكم على الاصول انه ليست الاصول كلها متفقة في - 00:23:16

دالة على كل فرع وذلك ان الحجة قد ثبتت على ان واطئاً لو وطئ نهاراً في شهر رمضان امرأته في حال يلزمها في فيها فرض الكف عن ذلك ان عليه كفارة بحكم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم - [00:23:46](#)

وذلك حكم من الله تعالى ذكره على لسان نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم فيمن وطأ امرأته في حال حرام عليه وطؤها. وقد يلزمها في حال اخرى يحرم عليه - [00:24:09](#)

وطؤه فلا يلزمها ذلك الحكم. بل يلزمها غيره. وذلك لو وطئها معتكفاً. او اذا عاش عفا الله عنك؟ من وذلك لو وطئها معتكفاً وهو غير صائم والا لصار حكمه حكم الواطئ في - [00:24:29](#)

في نهار رمضان اما لو وطأها في ليل رمضان وهو معتكف اذا الاعتكاف اكثر ما يكون فيه او في صوم نافلة وهو معتكف فتغير الحكم بتغير الحال مع بقاء نفس الفعل في الجميع - [00:24:51](#)

مم كلمة وذلك لو وطئها معتكفاً او حائضاً او مطلقة تطليقة واحدة قبل الرجعة وفي احوال سواها نظائر لها فقد اختلفت احكام الفرج الموطوء في الاحوال المنهي عنها فيها الواطئ عن وطئه مع اتفاق احواله كلها في انه منهي في جميعها عن وطئه - [00:25:11](#)

ليست كذلك الاصلة على وحدانية الله جل جلاله كذلك الاصلة على وحدانية الله جل جلاله واسمائه وصفاته وعدله. بل هي كلها فمختلفة غير مختلفة ليس منها شيء الا وهو في ذلك دال على مثل الذي دلت عليه - [00:25:42](#)

الاشيء كلها الا ترى ان السماء ليست بابين في الدالة من الارض ولا الارض من الجبال ولا الجبال من البهائم ولا شيء من المحسوسات وان كبر عظم بادل على ذلك من شيء فيها وان صغر ولطف - [00:26:09](#)

فلذلك افترق القول في حكم الخطأ في التوحيد وحكم الخطأ في شرائع الدين وفرائضه ولو لا قصدنا في كتابنا هذا الاختصار والايحاز فيما قصدنا البيان عنه لاستقصينا القول في ذلك واطلبنا في الدالة على صحة على - [00:26:31](#)

ولولا قصدنا في كتابنا هذا الاختصار والايحاز فيما قصدنا البيان عنه. لاستقصينا القول في ذلك واطلبنا في الدالة على صحة ما قلنا فيه. واطلقنا في الدالة على صحة ما قلناه - [00:26:55](#)

فيه وفيما بینا من ذلك مكتفاً لمن وفق لفهمه ادلة التوحيد ظاهرة عليها العباد ما من وجود لعله تراه فابواه يهودانه ينصرانه. فمن تأمل الفطرة هداه الله للحق والتوحيد والايمان - [00:27:15](#)

بخلاف الشرائع فانها لابد فيها من ادلة صلاة وزكاة وصوم وحج وغير ذلك لابد من ادلة تفصيلية لابد فيها من الدليل فيدبره الدليل فهو معلوم. اما كونه يجهل توحيد الله وعبادته والاخلاص له فهذا هو محل النظر - [00:27:38](#)

لان الله فطر العباد على الايمان بالله وانه ربهم وخلقهم وانه رازقهم وانهم مخلوقون فهم مفطرون على هذا الا اذا بلي بمن يهوده او ينصره من ابيه وامه وغيرهم كما قال صلى الله عليه وسلم ما من مولود ينذر الا في الله فابواه يهودانه من الصغار يمجسانه - [00:27:58](#)

فاما رزقه الله السلامة منهم عاش على الفطرة وعسى على التوحيد والايمان وهذا قد يكون ناجراً فان الغالب ان الانسان اذا الف يبتلى بمجتمعه. الذين يقودون الى الشرق من ابيه وامه وغيرهم - [00:28:19](#)

فلو قدر او فرض ان انساناً عاش على الفطرة عرف التوحيد كما قال المؤلف وهدي له لكن في الغالب انه لا يجد وحده مخالف يبتلى بمن يقوده الى النار يهودية او نصرانية او مجوسية او غير ذلك - [00:28:38](#)

فالهذا يضله عن عن سبيل الفطرة والفطرة دليلها عنده لانه عاش عليها فاما بلي بمن يقوده عنها ويضله عنها وصار مع من قعده بخلاف الاصلة التفصيلية التي جاء بها النصوص فهذه واضحة على - [00:28:53](#)

الصلاحة على الزكاة على الصيام على الحج. وبهذا يعلم انه لابد من الدليل وان من مات على الجهل الجهل والفطرة فلا شيء عليه. فليمتحن يوم القيمة الله يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - [00:29:12](#)

فانه متى بلغ فلا بد ان يجد من يضله عن السبيل ما يعيش وحده وهو عايش وحده يعيش مع جماعته واهل بلده من الظالين والكافرين فيقودون الى نعم فاما كان ماشي على الجاهلية والفطرة فهو وجماعته كلهم الى الله جل وعلا. يمتحنهم يوم القيمة

للله عليه وفق الله احسن الله اليك حديث آآ اي ذر في حديث العطيد حديث العرش بثقل تقل ذلك عليه. تختارون تحسينه لكثرتهم وتقلهم مع قوته قد يكون قوي وعظيم ولكن يعظ من شدة من شر التقل اللي عليه ومع انه المعايدة لا خطر في ذلك بقوه -

00:29:50

الله امسكها جل وعلا في الحكم عليه تختارون انه حسن؟ الحديث تختارون تحسينه؟ حديث اي ذر حديث العتيق تختارون انه حسنا احسن الله اليك صلي وسلم على نبينا محمد باسم الله الرحمن الرحيم - 00:30:20

الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين قال ابن جرير رحمه الله تعالى واذا كان صحيحا ما قلنا بالذى عليه استشهادنا فواجب ان يكون كل - 00:30:48

من بلغ حد التكليف من الذكور والإناث وذلك قبل ان يحتمل الغلام وذلك قبل ان يحتمل المعايدة وان تحبس الجارية او تبلغ حد المحيض. فلم يعرف - 00:31:08

صانعه باسمائه وصفاته التي تدرك بالادلة بعد بلوغه الحد الذي حدث. فهو كافر حلال على الدم والمال الا ان يكون من اهل العهد الذين صلح سلفهم على على الجزية. الا ان - 00:31:26

ان من اهل العهد الذين صلح سلفهم على الجزية او اقهروا فمن عليهم. ووصف عليهم خراج يؤدي دونه الى المسلمين فيكون من اجل ذلك محقون الدم والمال وان كان كافرا - 00:31:46

وهذا الذي قاله المؤلف واضح فان الله فطر العباد على الایمان به وانه رب العالمين فمن لم يرضي ربها ولا بانه رب العالمين وانه الخلاق العليم. ويختضع لعبادته - 00:32:05

استحق ان يقتل الا ان يكون من اهل الجزية اليهود والنصارى والمجوس فانه يترك بالجزية ويتحقق دمائهم الجزية. اما هذا فليس له عهد. فاذا كان لا عهد له وقد بلغ الحلم بالله ورسوله وجب قتله - 00:32:21

اما قبل الحلم لا ان الصيف لا يقتل لكن يقتل بدل ما يبلغ الحلم يصر على ما هو كفر بالله وضال هذا لا يستحق قتله سواء كان عربيا او اعجميا او غيرهما من جميع افواج العالم - 00:32:40

الا اذا كان له عهد من الذمة او كان لم تبلغه الحجة يقام عليه الحجة كاهل الفترة يعلمون قال الله قال الرسول يعلمون حتى تزول عنهم الجهالة. هم. عفا الله عنك. نعم. فان قال قائل - 00:33:02

فاذا كان الوقت الذي تلزم الفرائض هو الوقت الذي زمته الكفر ان لم يكن عارفا بصانعه باسمائه وصفاته التي ذكرت. فمتي لزم فرض النظر والفكير في مدبره وصانعه. حتى انا مستحقا اسم الكفر في الحال التي وصفت. والحكم عليه بحكم اهله. قيل له لم يلزم فرض شيء - 00:33:18

من الاشياء قبل الحد الذي وصفت غيره. قيل له نعم. قيل له لم يلزم فرض شيء من الاشياء قبل الحد الذي وصفت غير انه مع بلوغه حد التمييز بينما له فيه الحظ وعليه فيه البخس. اي يخلية - 00:33:48

الرحمن ان يخلية داعي الرحمن وداعي الشيطان من الدعاء. هذا الى معرفة الرحمن طاعته وهذا الى اتباع الشيطان وخطواته. كما قال الله تعالى كما قال الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. والله يعدهم مغفرة منه وفضل الله واسع عليم - 00:34:08

وذلك قد يكون في حال بلوغ الصبي سبع سنين او ثمانى سنين. فاذا عرض له الداعيـانـ الذينـ فيـ تلكـ الحالـ فهوـ مهمـلـ بعدـ ذلكـ منـ الوقتـ السنـينـ. وربـماـ كانـ ذلكـ قـدرـ عـشرـ سنـينـ وربـماـ - 00:34:38

انـ ثـمانـيـةـ ربـماـ كانـ اـقلـ وـاـكـثـرـ وـاـقـلـ ماـ يـكـونـ سـتـ سنـينـ. وـفـيـ قـدـرـ ذـلـكـ مـنـ المـهـلـ وـفـيـ اـقـلـ مـنـهـماـ يـتـذـكـرـ منـ هوـ مـتـذـكـرـ. وـيـعـتـبـرـ منـ هوـ مـعـتـبـرـ. وـلـنـ يـهـلـكـ اللهـ جـلـ ذـكـرـ الاـ هـالـكـاـ - 00:34:58

القول في صفة المستحق صواب هو السبع سنين قال بعضهم خمس وست ولكن الصواب انه في الغالب يفهم الجواب ويحسن واذا

صار ما قبل السبع يفهم ويعقب امر بما يلزم ويعلم ولكن غالب الناس - 00:35:18

انما يفهم ويعقل العقل الذي يستطيع ان يؤمر به اولادهم بصلوة سبع وقد يعقبه ابنه ستة وخمس اموال وقد يتحمل الحديث ويرويه ويحفظه وسمعه ابن خمس او ست ويحفظه لكن - 00:35:45

ان ابن السبع هو الذي هو الذي يستطيع ويفهم وما قبل السبع فالغالب انه لا يضبط الاشياء ولهذا من رحمة الله انه لا يؤمر اذا بلغ سبعه. نعم. ولكن لو عقل قبل السبع وفهم الحمد لله. هذا خير - 00:36:09

نعم يعني عفا الله عنك الامر مناط بالتمييز نعم تمييز سبع سنين نعم لان في الغالب هذا وصف اغليبي. نعم ولا يفهم بعض الناس نعم عفا الله عنك القول بعض الناس نابغة صغير وخمس واربعة ويفهم اكثر من بعض الناس اهل السنة - 00:36:29

مم ابن جرير يقول انه هذا احتاج العلماء بمن حفظ محمود ابن الربيع اخذ مجة مجها النبي صلى الله عليه وسلم في فمه وهو ابن اربع سنين او خمس سنين. عقدها وربطها وروها بعد كبره. وكثير من الصغار - 00:36:52

اشياء وقعت لهم وهم بخمس والست يحفظونها ويروونها بعد كبرهم. نعم علمه النبي عليه ان يتعلمها حتى يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وهذا صحيح تعلم اللغة سهل ان يتعلم الانسان في مدة قصيرة. نعم - 00:37:09

ابن جرير رحمه الله ها؟ ابن جرير اما الناس في الصلاة وهو ابن ثمان سنين. ابن ثمان سنين. ايه. بعد صواب سبعة كما جاء في النص نعم لكن اذا كان من العقل - 00:37:39

مثل مجنون اذا كان ما يعلمها ما فيش فائدة لكن اذا كان يعقل بلغ السمع يؤمر اما اذا كان ما يعقل بعض الناس يكون غير عاقل ابله. مثل مجنون مثل يسمى معنوه. هذا ما يكلف حتى يحضر عقله - 00:37:53

القول في صفة المستحق القتل انه بالله عارف المعرفة التي يزول بها عنه اسم الكفر. قال ابو جعفر لن يستحق احد ان يقال له انه بالله عارف المعرفة التي اذا قارنها الاقرار والعمل استوجب به - 00:38:10

اسم الایمان وان يقال له انه مؤمن الا ان يعلم بان ربه صانع كل شيء ومدبره منفردا بذلك دون شريك ولا ظهير. وانه الصمد الذي ليس كمثله شيء - 00:38:32

العالم الذي احاط بكل شيء علمه. وال قادر الذي لا يعجزه شيء اراده. والمتكلم الذي لا يجوز عليه السكوت حاشية عفا الله عنك على قوله والمتكلم الذي لا يجوز عليه السكوت. نعم. المقصود به جنس دائمًا يتكلم يتكلم - 00:38:52

الاشياء سبحانه كما قال اهل السنة والجماعة وقال الله وقال الرسول سكت عن الاشارة من تلك من النسيان ويتكلم اذا شاء ويدع الكلام اذا شاء سبحانه وتعالى كلام حزين عفا الله عنك - 00:39:19

هذه العبارة ليست على اطلاقها لان صفة الكلام من لوازم الذات الالهية المقدسة نوعا ومتعلقا جيء في احاديث قوله رحمه الله لا يجوز عليه السكوت. يوهم ان كلام الله قد يلما ان كلام الله - 00:39:31

قديم مطلقا وانه لم ينزل يتكلمه كما تقوله السالمة الاقترانية. وكما تقوله الاشاعرة في المعنى النفسي والصواب الذي دل عليه النقل والعقل ان الله لم ينزل يتكلم اذا شاء بما شاء فالكلام اذا - 00:39:51

من حيث قدرة الرب عليه صفة ذاتية قديمة. ومن حيث انه تابع لمشيئته فهو صفة فعلية متتجدة تبعا لارادته ومشيئته. فلا يجوز نفي السكوت عنه. وقد جاءت اضافة السكوت الى الله عز وجل - 00:40:11

في احاديث ومنها في الحديث الذي رفعه ابو ثعلبة الخشنى رضي الله عنه. وفيه وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيانها المحشمين انا عفا الله عنك. ها؟ انا. الكلام طيب - 00:40:31

نعم صحيح فهذا اطلاق المؤلف له بعض الكلمات الله يغفر له نقص نعم فالله جل وعلا يوصف بالكلام ويوصف بالسكوت جل وعلا يتكلم اذا شاء فالكلام من جهة انه ثابت لله واساس ذاتية امر معلوم - 00:40:49

ومن جهة انه يتكلم اذا شاء صفة فعلية. من وتم قال اهل السنة والجماعة يتكلموا اذا شاء سبحانه وتعالى. نعم وتمها ها وتم الحاشية. نعم وقد جاءت اضافة السكوت الى الله عز وجل في احاديث ومنها في الحديث الذي رفعه ابو ثعلبة الخشنى رضي الله تعالى عنه

وسكط عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها. اخرجه الدارقطني وغيره وصححه النووي في الأربعين واظن ان مراد الامام ابن جرير بالسكتوت الذي هو ضد الاتصاف بصفة الكلام وهو الخرس. تعالى الله عنه علوا - 00:41:35

لانه في سياق الكلام قبله وبعده جعل لكل صفة ما يناظرها. فالقدرة تردها العجز انتهى. هذا من طيب. وتأويل حسن نعم. نعم والمتكلم الذي لا يجوز عليه السكتوت وان يعلم ان له علما لا يشبهه علوم خلقه وقل - 00:41:55

قدرة لا تشبهها قدرة عباده وكلاما لا يشبهه كلام شيء سواه وانه لم ينزل له العلم والكلام هكذا جميع الصفات كلها صفات كمال تليق بالله لا يشبهها خلقه قدرته كاملة علمه كامل وهكذا كلامه ورحمته وغضبه ورضاه وسمعه كلها تليق بالله لا يشبهه فوقه شيء من صفاته الا - 00:42:23

مع الأنام عفا الله عنك فان قال لنا قائل فانك قد الزمت هذا الذي بلغ حد التكليف شططا او جبت له الكفر بجهل ما قدر عجز عن ادراك صحته من من قد عاش من السنين مائة. ومن العمر طويلا من المدة. وانى له السبيل - 00:42:50

في المدة التي ذكرت مع قصرها الى معرفة هذه المعاني. قيل له ان الذين جهلو حقيقة ذلك مع مرور الزمان الطويل لم يجهلوه لعدم الاسباب الممكن معها. لحظة طويلة والله عنك اخوي - 00:43:13

لا مو بتطويل اسطر وينتهي. نعم قيل له ان الذين جهلو حقيقة ذلك مع مرور الزمان الطويل لم يجهلوه لعدم الاسباب الممكن مع الوصول الى علم ذلك في اقصر المدة وايسر الخلفة. ولكنهم تجاهلوا مع ظهور الاadle - 00:43:33

والحجج البالغة لحواسهم. فادخلوا اللبس على انفسهم والشبيهة على عقولهم. حتى اوجب ذلك لهم الحيرة واكتسبهم الجهل والملالة. ولو انهم لزموا محجة الهدى واعرضوا عن ما دعاهم اليه دواعي الهوى لوجدوا للحق سبيلا نهجا وطريقا سهلا. واي امر ابين وطريق اوضحوا - 00:43:55

ودليل ادل دلالة من قول القائل الله عالم على اثبات عالم له علم واي امر ابين وطريق اوضح ودليل ادل دلالة من قول القائل الله عالم على دافع عالم له علم. نعم - 00:44:25

انتهى المقصود بها كلها انها المؤلف عند بعض الاطلاق والصواب انه لابد ان يكون هناك دليل بلاغ من الرسل واتباعهم وانه اذا كان ما بلغت الرسالة معدور حتى يبلغ الرسالة - 00:44:50

فان لم يبلغ في الدنيا بلغ في الآخرة هم اهل الفتوى ولو ان انسانا ما بلغته الرسل ولا بلغ القرآن بالنسبة الى محمد صلى الله عليه وسلم يعتبر من اهل الجاهلية من اهل الفطرة - 00:45:11

حتى يبلغ يوم القيمة مم لا الله الا الله جل وعلا يقول وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا سبحان الله تبى تعلم بس يستشهد لكن ابن رجب قال منقذة كثيرة. اقول ادلة كثيرة - 00:45:25

لكن وصل لهاذا قال اهل السنة يتكلم اذا جاء بس وصف الله عز وجل بالسكتوت يحتاج الى نقل العين كونه يتكلم اذا شاء يكفي اولى من لفظ هذا اولى من يتكلم اذا جاء مهوب هذا اولى من يتكلم دائما دائما - 00:46:14

فإن أبي طالب يستشهد من باب الإستشهاد والأدلة كثيرة. بارك الله صور لمتفق غير مفترق ومؤتلف غير مختلف. وان من قيل لكل قائل بالاجتهاد في الحكم على الاصول انه ليست الاصول كلها - 00:46:31

متفقة في الدلالة على كل فرع وذلك ان الحجة قد ثبتت على ان واطنا لو وطئها نهارا في شهر رمضان امرأته في حال يلزمها فيها فرض الكف عن ذلك ان عليه كفارة بحكم رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:47:07

وذلك حكم من الله تعالى ذكره على لسان نبيه صلى الله عليه عليه وعلى الله وسلم. فيمن وطأ امرأته في حال حرام عليه بطيئها وقد يلزمها في حال اخرى يحرم عليه وطؤه فلا يلزمها - 00:47:40

وذلك الحكم بل يلزمها غيره وذلك لو وطئها معتقدا وحائضا الشيعة فالله عنك. مم. وذلك لو وطئها معتكفا وهو غير صائم لا صار حكمه حكم الواطئ في نهار رمضان. اما لو وطئها في ليل - 00:48:10

انا وهو معتكف اذ الاعتكاف اكثر ما يكون فيه. او وطئها في صوم نافلة لكن وهو معتكف فتغير الحكم بتغير الحال. مع بقاء نفس الفعل في الجميع نعمة وذلك لو وطئها معتكفا او حائضا او مطلقة تطليقة - [00:48:44](#)

واحدة قبل الرجعة وفي احوال سواها نظائر لها. فقد اختلفت احكام الفرج المطوء في الاحوال المنهي عنها فيها الواطئ عن وطنه. مع اتفاق احواله كلها في انه منهي في جميعها عن وطنه - [00:49:19](#)

وليس كذلك الدالة على وحدانية الله جل جلاله وليس كذلك الدالة على وحدانية الله جل جلاله واسمائه وصفاته وعدله بل هي كلها مؤتلفة غير مختلفة. ليس منها شيء الا وهو في ذلك دال على مثل الذي دلت عليه الاشياء كلها - [00:49:48](#)

الاترى ان السماء ليست بابي انا في الدالة من الارض ولا الارض من الجبال ولا الجبال من البهائم ولا شيء من المحسوسات وان كبر وعظم ما بي ادل على ذلك من شيء فيها وان صغر ولطف - [00:50:27](#)

فذلك افارق القول في حكم الخطأ في التوحيد وحكم الخطأ في شرائع الدين يبيه ولو قصدنا في كتابنا هذا الاختصار والايجاز فيما قصدنا البيان عنه لاستقصينا القول في ذلك واطلبنا في الدالة على صحة على - [00:50:56](#)

ولولا قصدنا في كتابنا هذا الاختصار والايجاز فيما قصدنا البيان عنه لاستقصينا القول في ذلك واطلبنا في الدالة على صحة ما قلنا فيه واطلبنا في الدالة على صحة ما قلنا فيه. وفيما - [00:51:29](#)

ان من ذلك مكتفيا لمن وفق لفهمه ويفادر الابناء من وجود رجل على الہترة هذا يهودانه من الصراط فمن تأمل الذكرى هداهم الله الحق والتوحيد والايمان نشيلها في الشرع فانها لابد فيها من اجلة - [00:51:59](#)

صيام زكاة وصوم وحج لا بد من انجاز تفصيلية لابد فيها من الدليل هو معلوم يجهل توحيد الله وعبادته والاخلاص له هذا هو محل النظر يعني هاد العبادة على المال بالله وانا ربهم وخالفهم وانه راجعهم وانهم مخلوقون هم افترضوا على هذا - [00:52:33](#)

الا اذا يهوده او يغشه من ابيه وامه والهم هيا منهم واجعل التوحيد والايمان وهذا وجهه ناجرا فانه غالبا الانسان اذا كله يبتلى بمجتمعه. الذين يقودون هذا الشر من ابيه وامه وغيرهم - [00:53:07](#)

ووضعه اما انسانا وهجل لكن في الغالب انه لا وجاهل لي في وقتها ويقوده الى النار. يهودية او نصرانية او مجوسية او غير ذلك وبهذا يضله عن عن سبيل الفطرة. وفطرها - [00:53:50](#)

دليلها عنده على انه عاش عليها فاذا بلي بمن يقوده عنها ويضله عنها هلك وفرض مع من تعبه التفجيرية التي جاء بها النفوس فهذه واضحة الصلة على الزكاة على الصيام على الحج - [00:54:17](#)

وبهذا يعلم انه لابد من الدليل وانا نجعل الجهل والقطرة فلا شيء عليه يمتحن يوم القيمة هم يقولوا معدبين هكذا بعث رسول الله فلابد ان يجد من يضل وعن السبيل. ما يعيش وحده - [00:54:41](#)

يشبه جماعة جوال بلده من الظالمين والكافرين فيقولون الى النار فاذا كان عشاء الجاهلية والقطرة فهو وجماعته كلهم الى الله جل وعلا يمتحنهم يوم القيمة احسن الله اليك حديث آآ - [00:55:07](#)

ابي ذر حديث العطيط من حديث العرش تختارون تحسينه من ثقلهم كل يوم مع قوته من شدة من شر الثقل اللي عليه ومع هذا لا خطب بذلك. بقوه السماء. اللهم شفنا جل وعلا. في الحكم عليه تختارونه حسن - [00:55:40](#)

الحديث تختارون تحسينه حديث ابي ذر حديث العطيط تختارون انه حسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى - [00:56:17](#)

الله واصحابه اجمعين قال ابن جرير رحمه الله تعالى واذا كان صحيحا ما قلنا بالذى عليه استشهادنا فواجب ان يكون كل من بلغ حد التكليف من الذكور والإناث وذلك قبل ان - [00:57:00](#)

يحتلم الغلام وذلك قبل ان يحترم الغلام او يبلغ حد الاحتلام وان تحبض الجارية او تبلغ وحد المحيض فلم يعرف صانعه باسمائه وصفاته التي تدرك بالادلة بعد بلوغه الذي حدث فهو كافر حلال الدم والمال الا ان يكون من اهل - [00:57:24](#)

هل العهد الذي نصلح سلفهم على الجزيء على الجزيء. الا ان يكون من اهل عهد الذين صلح سلفهم على الجزيء او اقهروا فمن عليهم

ووصف عليهم خراج يؤدونه الى المسلمين. فيكون من اجل ذلك محقون الدم - 00:58:00

والمال وان كان كافرا ومحبته والايامان به وانه رب العالمين وانه الخلاق العليم. ويختضع لعباده اسحاق ان يقتل الانهم من اهل الجزية اليهود والنصارى والمجوس فانه يترك الجزية - 00:58:30

وتحرم دمائهم الجزية. اما هذا فليس له اهل. فاذا كان لا عهد له قد بلغ مم المؤمنين بالله ورسوله وجب كسره. اما قبل الحين بلاد يشيل على ما هو كفر بالله وضلال هذا يستحق القتل - 00:59:10

عربيا او اعجميا او غيرهما من جميع العالم الا اذا كان له عهد وذمة. او كان من تبلغ الحجة مقابل الحجة فترة وعلمه قال الله قال 00:59:44 الرسول يعلمون حتى تزولوا عنهم الجهالة. مم -

فان قال قائل فاذا كان الوقت الذي تلزمه الفرائض. هو الوقت الذي الزمت الكفر ان لم يكن عارفا بصنعه باسمائه وصفاته التي ثالث فمته لزمه فرض النظر والفكير في مدبره وصنعه حتى كان - 01:00:12

مستحقا اسم الكفر في الحال التي وصفت والحكم عليه بحكم اهله. قيل لم يلزمته فرض شيء من الاشياء قبل الحد الذي وصفت غيره الى الامة قيل له لم يلزمته فرض شيء من الاشياء قبل الحد الذي وصفت غير - 01:00:44

انه مع بلوغه حد التمييز بينما له فيه الحظ وعليه فيه البخس ان يخليه داعي الرحمن داعي الشيطان من الدعاء هذا الى معرفة الرحمن وطاعته وهذا الى اتباع الشيطان وخطواته - 01:01:14

كما قال الله تعالى كما قال الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. والله يعدكم مغفرة منه فضلا والله واسع عليم. وذلك قد يكون في حال بلوغ الصبي سبع او ثمانية سنين فاذا عرض له الداعياني الذيان وصفت في تلك الحال - 01:01:45

فهو مهمل بعد ذلك من الوقت السنين. وربما كان ذلك قدر عشر سنين وربما كان ثمانية ربما كان اقل واكثر واقل ما يكون ست وفي قدر ذلك من المهل وفي اقل منهما يتذكر من هو متذكر - 01:02:23

ويعتبر من هو معتبر ولن يهلك الله جل ذكره الا هالكا ان تكون في صفة المستحق هو السر الشديد شبه في غالب يفهم الجواب ويحسب يفهم ويعقب. ولكن غالب غالب - 01:02:53

انما لا يفهم والله العظيم ثلاثة الذي يستطيع ان يؤمر به منذ سبع سنين سبع واتحمل الحديث ويرويه ويحفظه سمعه منهم ده في الغالب ان ابن الشبع هو الذي فما هو الذي يستطيع ويحفظ - 01:03:38

ويفهم وما قبل الشبر والغالب ما يضبوطه اشياء ولا ولها من رحمة الله انه مم ولكن لو اقل قبل السبع وفهم تحريم مم يعني عفوا الله عنك الامر مناط بالتمييز نعم تمييز سبع شهور نعم - 01:04:20

نعم نادرة ويفهم مم ابن جرير يقول انه هذا احتاج العلماء من حفظ يخرج من الربع هذا الماج بالجهنم في جهة وفي الصغار يحفظون مشروع عقلهم بالخمس ونص والست يحفظونها ويروونها بعد كبرهم - 01:04:48

علمه النبي علمه ان يتعلم حتى يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم ولتعلم الانسان يموت في قصيرة. نعم رحمه الله ابن جرير اما الناس في الصلاة وهو ابن ثمان سنين. هم؟ ابن ثمان سنين - 01:05:45

نعم مثل بعض الناس يقول ابله مثل ما معتوه هذا ما حطي حبوب عاطلة القول في صفة المستحق القتل انه بالله عارف المعرفة التي يزول بها عنه اسم كفر - 01:06:26

قال ابو جعفر لا يستحق احد ان يقال له انه بالله عارف المعرفة في اذا قارنها الاقرار والعمل استوجب به اسم الايمان. وان يقال له انه مؤمن الا ان يعلم بان ربه صانع بان ربه صانع كل شيء - 01:07:14

ومدبره منفردا بذلك دون شريك ولا ظهير. وانه الصمد الذي ليس كمثله شيء العالم الذي احاط بكل شيء علمه. والقادر الذي لا يعجزه شيء ارادوا والمتكلم الذي لا يجوز عليه السكوت - 01:07:44

على قوله والمتكلم الذي لا يجوز عليه السكوت يا ايها الذين يا سيدى كما قال اهل السنة والجماعة ويتفى ويدع ثواب حجي عفوا الله عنك هذه العبارة ليست على اطلاقها لان صفة الكلام من لوازم الذات الالهية المقدمة - 01:08:16

جسدي نوعاً ومتصل بالمشيئة أحاد. وقوله رحمة الله لا يجوز السكوت يوهم ان كلام الله قديم. ان كلام الله قديم مطلقاً وانه لم ينزل
يتكلمه كما تقوله السالمية الاقترانية. وكما تقوله - 01:09:01

في المعنى النفسي ما الصواب الذي دل عليه النقل والعقل ان الله لم ينزل يتكلم اذا شاء بما شاء فالكلام اذا من حيث قدرة الرب عليه
صفة ذاتية قديمة. ومن حيث انه - 01:09:31

اتابع لمشيئته فهو صفة فعلية متتجدة تبعاً لارادته ومشيئته فلا يجوز نفي السكوت عنه. وقد جاءت اضافة السكوت الى الله عز وجل
في احاديث ومنها في الحديث الذي رفعه ابو ثعلبة الخشنى رضي الله عنه. وفيه وسكت عنه - 01:09:54
اشياء رحمة بكم غير نسيانها انا عفواً انا نعم وهذا اطلاق المؤلف هذا غلط المؤلف له بعض الكلمات الله يغفر له نفس والله جل وعلا
يوصى بك الاذى جل وعلا - 01:10:25

كاستقبال الكلام من جهة انه ثابت لله اساس امر معلوم وجهت انه يتكلم اذا في صفة فعلية. مم وتم الرد على السنة والجماعة اتمها
ا تم الحاشية. مم وقد جاءت اضافة السكوت الى الله عز وجل في احاديث ومنها في الحديث الذي رفعه ابو ثعلبة - 01:10:57
حoshiyi رضي الله تعالى عنه وفيه وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تبحثوا وعنها اخرجه الدارقطني وغيره وصححه
النووي في الأربعين. واخذه ان ابيهان بن جرير بالسکوت الذي هو ضد الاتصال بصفة الكلام وهو الخرس. تعالى الله - 01:11:38
علواً كثيراً لانه في سياق الكلام قبله وبعد جعل لكل صفة ما ينافيها. فالقدرة ضدها العجز انتهى والمتكلم الذي لا
يُجوز عليه السکوت وان يعلم ان له علماً لا يشبهه علوماً - 01:12:08

لا يشبهه علوم خلقه وقدرة لا تشبهها قدرة عباده وكلاماً لا يشبهه كلام شيء سواه وانه لم ينزل له العلم والقدرة والكلام بجميع الصفات
كلها صفات جبال تليق بالله لا يشبهه في خلقه - 01:12:43

قالت له كامله كان وهكذا كلامه رحمته غضبه ورضاه وتليق بالله لو جابوه فوق شيء عفواً عنك فان قال لنا قائل فانك قد الزمت هذا
الذى بلغ حد التكليف شقطاً - 01:13:11

اوجبت له الكفر بجهل ما قد عجز عن ادراك صحته من من قد عاش من مئة ومن العمر طويلاً من المدة. وانى له السبيل في المدة
التي مع قصرها الى معرفة هذه المعاني - 01:13:39

قيل له ان الذين جهلو حقيقة ذلك مع مرور الزمان الطويل لم يجعلوه لعدم الاسباب الممكن معها لا موجب طويل واسطر وينتهي. نعم
قيل له قيل له ان الذين جهلو حقيقة ذلك مع مرور الزمان الطويل لم يجعلوا - 01:14:05

لعدم الاسباب الممكن معها الوصول الى علم ذلك في اقصر المدة وايسر الخلفة ولكنهم تجاهلو مع ظهور الادلة الواضحة والحجج
اضغطى لحواسهم فادخلوا اللبس على انفسهم والشبهة على عقولهم حتى - 01:14:37

ما اوجب ذلك لهم الحيرة واكتسبهم الجهل والملااة. ولو انهم حجة الهدى واعرضوا عما دعاهم اليه دواعي الهوى. لوجدوا للحق سبيلاً
نهجاً وطريقاً سهلاً. واي امر ابين وطريق او حدو دليل - 01:15:07

اذ دلالة من قول القائل الله عالم على اثبات عالم له واي امر ابين وطريق اوضح ودليل ادل دلالة من قول القائل الله عالم على
اثبات عالم له علم. نعم - 01:15:37

انتهى والله مؤلفين دبا على الاطلاق بليبي بلاء نفوذ الرسول واتبعهم واما اذا كان ما بلغت الرسالة معذور حتى يبلغ الرسالة بغينا نبلغ
في الدنيا بلغ في الآخرة لو ان انساناً ما بلغت الرسول القرآن بالنسبة الى محمد صلى الله عليه وسلم - 01:16:11

يعتبر ما هي الجاهلية من اهل الفترة حتى يبلغ يوم القيمة من الله جل وعلا يقول وما كان معذبين حتى نبعث رسولنا مزيان
الله جل كثيير يتكلمون مش الله عز وجل بالسکوت يحتاج الى نقل العين - 01:16:55

قولوا يتكلموا اولاً دائمًا استشهد من باب الاستشهاد وادلة كثيرة فنة - 01:18:15